تصنيف ترب الجمهورية العربية السورية حسب المدرسة الأمريكية

صممت خارطة الترب للأراضي السورية واللبنانية عن طريق قيام الدراسة الميدانية لـ (600) موقع ومقطع حيث قامت بدراسة 60 مقطع دراسة مجهرية وتحليل هذه المقاطع، كما سبقت الدراسات التربة دراسات أساسية جغرافية طبيعية لأراضي القطرين، كالدراسات الصخرية والتضاريسية والمناخية، لما لذلك أهمية في تحديد عوامل نشأة التربة وتصنيفها. فقسمت سوريا إلى أنواع الترب التالية:

أولاً: رتبة التربة الجفافية Aridisols :

توجد في المناطق التي يقل أمطارها عن 200 ملم أي المناطق الواقعة إلى الجنوب من الخط الواصل ما بين حوض الرد – الحسكة –الجبول، وإلى الشرق من خط الجبول –أبو الضهور– أطراف الجبال التدمرية الشمالية– الفرقلس– حسياء– يبرود– صيدنايا دمشق –أقدام جبل العرب الشرقية.

ميزاتها: تتميز بتوفر الماء الميسر للنبات في التربة مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر/سنة، تتميز بأفقها السطحي بلونه الفاتح غالباً، مواده العضوية قليلة، يشتد تماسكه بالجفاف، أفقها تحت السطحي عادة كلسي أو جصي، وقد تظهر آفاق ملحية أو كامبية (بداية تكون الطين) تقسم هذه الترب في سوريا إلى:

أ. الجفافية العادية الكلسية: وهي ذات أفق سطحي فاتح اللون، وأفق تحت سطحي كلسي لا يساعده المناخ حالياً على تحلل الكلس وهجرته إلى الطبقات الدنيا، وتقسم إلى ثلاث تحت مجموعات:

- تحت مجموعة الجفافية العادية الكلسية النموذجية: تسود ما بين الحدود العراقية الأردنية جنوباً، وجبل البشري والقريتين شمالاً. وتظهر جنوب الخاتونية قرب الرقة ومسكنة وبعض مرتفعات القلمون ووسط وغرب السلاسل التدمرية تشغل حوالي 20% من أراضي القطر.

- تحت مجموعة الجفافية العادية الكلسية الصخرية: تنتشر شمال شرق سبخة تدمر، والصوانة، وشرق أقدام جبل العرب. يتضمن أفقها الأدنى تخثرات كلسية طرية وأخرى صلبة.
- تحت مجموعة الجفافية العادية الكلسية ذات النظام الرطوبي المتوسطي تنتشر على شكل رقعة ما بين صدد– الفرقلس– جب الجراح، ومنطقة ثانية مابين بحيرة حمص حتى منابع العاصي الرئيسة، ورقعة شمال شرق بحيرة الأسد.

2– تحت رتبة الجفافية العادية ذات الطين المحلي (الكامبية): تتميز بأفق سطحي ذا لون بني فاتح ضحل، وأفق تحت سطحي كامبي (ذو طين محلي) إضافة إلى كون هذه التربة الكلسية في كامل قطاعها تختلف نسبة كلسها من تربة إلى أخرى، وهي تقسم إلى:

- نموذجية: في حوضات القلمون الوسطى والشرقية
- الصخرية: شرق الهيجانة
- المتوسطية: بقية حوضة دمشق.

3– تحت رتبة الجفافية العادية الجصية: تعرف بالأراضي الجصية تتميز بأفق سطحي ضحل وفاتح، وأفق تحت سطحي جصي أو جصي متحجر، وقد يظهر بينهما أفق كلسي أو كامبي، فقيرة جداً بالمواد العضوية. تشغل 20% من الأراضي السورية، تنتشر في الجزيرة السفلى وقسم من حوض الفرات والمنطقة الممتدة من البوكمال حتى حوضة المتخ. تتفرع إلى خمس تحت مجموعات هي:

- الجفافية الكلسية فائقة المحتوى الجصي

- الجفافية الجصية البسيطة النموذجية تشغل 70% من مساحة الأراضي المشغولة بهذه الترب تنتشر شمال دير الزور ضمن مصطبة نهر الفرات الثالثة تغطيها الأعشاب الصحراوية.
- الجفافية الجصية المتحجرة تنتشر حول جبل البشري وشمال غرب الميادين.
- الجفافية الجصية الكلسية
- الجفافية الكلسية الكامبية

4- تحت رتبة الترب الجفافية العادية القديمة: وهي أراضي كلسية جافة تسودها قشرة كلسية صخرية صماء على عمق قريب من السطح، تظهر عند أقدام الجبال والمصاطب، قليلة الاتساع تتعرض للانجراف تظهر على يمين طريق أبو الشامات – سبع بيار.

5- تحت رتبة الجفافية العادية الملحية يتركز وجودها في مناطق السباخ، كسبخة الجبول وسبخة الموح قرب تدمر.

ثانياً: رتبة الترب الفجة أوضعيفة التطور Entisols :

تتميز هذه الترب بعدم احتوائها على آفاق سطحية أو تحت سطحية متميزة بسب حداثة مكوناتها من الطمي النهري أو المهيلات السفحية أو الرمال المتنقلة أو بسبب تعرض الطبقات التربية القديمة على المنحدرات للانجراف وتكشف طبقة تربية حديثة كطبقة ضحلة متناثرة فوق الصخر الأم. حددت منها تحت رتبتين هما :

1- تحت رتبة الترب الفجة الطمية: تظهر في الأودية السيلية والنهرية والمنحدرات الجبلية حيث تتجدد باستمرار، تتبع لها مجموعة رئيسية واحدة ذات النظام الرطوبي الجاف ، تظهر ضمن خبرات الحماد وهي ذات قوام ناعم وبناء صفائحي مع ملوحة متوسطة وقليل من الجص.

2- تحت رتبة الترب الفجة العادية: وهي الأراضي المنجرفة والمنتشرة على المنحدرات ، ضحلة ، لا آفاق لها تظهر في سورية ضمن مجموعتين:

- الفجة العادية الجافة: تضم الأراضي الضحلة وبخاصة الجبلية المنحدرة ذات النظام الرطوبي الجاف، وفيرة الكلس أوالجص والحصى والحجارة، تنتشر في جبل قاسيون والحص ومرتفعات القلمون.
- الفجة العادية المتوسطية وهي ترب منجرفة قليلة العمق أو جبلية منحدرة ذات نسبة عالية من الحجارة والحصى تتوفر فيها المواد العضوية تزرع دون الحاجة للاستصلاح، تنتشر في مناطق الجبال الساحلية وقسماً من سلسلة الجبال الشرقية (جبل الأكراد وسمعان وباريشا والأعلى والزاوية..) وما بين جرابلس ومنبج.

3- تحت رتبة الترب الفجة الرملية: تتركز في مناطق الرمال الشاطئية والبحرية، عند مصب نهر الكبير الشمالي وجنوب طرطوس والرمال الذهبية وشمال مدينة اللاذقية وأم الطيور.

ثالثاً: رتبة التر ب الشابة:

وهي أراضي في مرحلة التطور فيها أفق سطحي ضحل فاتح وأفق تحت سطحي كامبي. تظهر في مناطق المناخ شبه الجاف أو شبه رطب. وهي الأكثر انتشاراً في سوريا تنتشر في كافة

الأراضي السهبية كسهول الجزيرة العليا وسهول حمص وحماه والجولان وحوران والزبداني وطرطوس. وتقسم إلى تحت رتبتين:

- الشابة البركانية: ألغيت هذه التربة من التصنيف الحديث وألحقت بالتربة القاتمة. (الأندية).
- الشابة ذات اللون الفاتح تشغل كافة المناطق السابقة. وهي تربة انتقالية ذات لون بني فاتح عالية الرطوبة شتاءً جافة صيفاً وفيرة الحصى وتقسم إلى مجموعة واحدة هي التربة الشابة فاتحة اللون المتوسطية وهي تقسم إلى 6 تحت مجموعات هي:

أ. الشابة الفاتحة المتوسطية الكلسية

ب. الشابة الفاتحة المتوسطية النموذجية

ج. الشابة الفاتحة المتوسطية الصخرية

د. الشابة الفاتحة المتوسطية المقلوبة

هـ. الشابة الفاتحة المتوسطية الصخرية المتقطعة

و. الشابة الفاتحة المتوسطية الكلسية المتفجرة

رابعاً: رتبة الترب اللينة (الدبالية الناضجة) Mollisols :

تتميز بأفقها السطحي اللين الوفير الدبال، أفقها تحت السطحي كامبي تنقسم إلى تحت رتبتين:

- المتوسطية وتقسم إلى البسيطة والمقلوبة تنتشر في سهل البقيعة وجبل الغاب والعشارنة وسهل جبلة
- الرنديزينية

خامساً: رتبة الترب المقلوبة Vertisos :

هي أراضي طينية ذات نسبة عالية من الطين 50% الذي ينتبج بالماء وينكمش بالجفاف فيه سطوح لامعة يظهر فيها تشققات تسمى مزالق. يتميز الأفق A عن الأفق B بالبناء الذي يتراوح بين الحبيبي والكتلي على السطح والبناء الموشوري الحاد الحواف في الآفاق الدنيا. وتقسم إلى تحت رتبة واحدة وهي التربة ذات النظام الرطوبي المتوسطي ويتفرع عنها:

- ذات الكروما وهي تربة طينية ثقيلة لونها قاتم تزيد قوة لونها عن (2) في جدول مونسيل للألوان، تنتشر هذه الترب في حلب وإعزاز والراعي وجنوب جبلة والبقاع وحوران وهي شديدة الرطوبة شتاً شديدة الجفاف صيفاً.

سادساً: رتبة الترب الألفية Alfisols :

تتميز هذه الترب بأفق سطحي فاتح اللون وتحت سطحي طيني منقول، يسمح قوامها لرشح الماء للأسفل تسمى في التصنيف الروسي (تيراروسا) ينحصر وجودها في مناطق صغيرة في سورية.

سابعاً: رتبة الترب الداكنة Andisols :

تنتشر في أماكن النشاط البركاني والتوضعات الرباعية في عصر البليوسين الذي فيه رسوبيات تتواجد على جانبي الأنهار ومصباتها (وتسمى بالتوضعات الحديثة والرباعية) تنتشر في أريحا واللجاة وجبل العرب ومنطقة المناخر شرق الرقة . تنقسم إلى تحت رتبتين:

- الصحراوية تتواجد في البادية والحماد وشرق جبل العرب
- المتوسطية تقسم إلى مجموعتين: – فاتحة توجد في جبل الحص

– غامقة توجد في جبل العرب ومخاريط جبل الزاوية البركانية ما بين حمص وتلكلخ.

توزع مجموعات وأنماط الترب وميزاتها في الإطار البيئي النطاقي في العالم عند مختلف العاملين في التصنيف

رتبة الترب النطاقية وما يمكن أن يلحق بها من ترب:

وهي ترب متشكلة حديثاً لما تتأثر بعد بشدة بعوامل التجوية، وترادف في التصنيف الأمريكي الترب الفجة الشابة، وتعتبر هذه الترب متشابهة في مظهرها المورفولوجي وتصنف تبعاً لنوعية الصخر الأم. وقد اتبعت بهذه الرتبة المجموعات التربية الآتية:

1- ترب الصخور
2- الترب الفرطة أو الرخوة
3- الترب اللحقية
4- ترب الشواطئ البحرية
5- ترب المانغروف
6- ترب الجبال
7- الترب الانثروبولوجية

وتتميز هذه المجموعات بعدم احتوائها على أفق B وضحالة أفق A الذي يكون أكثر قتامة من أفق C بسبب احتواء أفق A عل المواد العضوية.

أولاً: ترب الصخور والترب الصخرية

وتشمل هذه المجموعة:

1- ترب الصخور: وتظهر عادة فوق المنحدرات ذات الجريان السطحي الشديد والذي تغلب عليه الصفة الحتية، والقليل من الماء يتسرب ضمن الصخور ويُنّشط التجوية فيؤدي إلى غسل التربة من الأملاح والمواد العضوية، ويكون لون أفقها السطحي رمادي بسبب بقايا النباتات النامية على سطحه.

ويعكس أفق A في هذه الترب لون الصخر الأم، ويكون قوام التربة خشناً مع نسبة من الحصى الناعم، ويتعلق عمق التربة وسمكها بقوة التعرية من جهة وبشدة التجوية. ونظراً لضعف التجوية

بالنسبة للتعرية في هذه الترب فإن الأفق السطحي يكون مختلطاً مع نسبة كبيرة من حطام الصخر الأم وهذه الترب لا تصلح للاستثمار الزراعي.

2- الترب الصخرية : وتتبع لها مجموعة الترب:

أ. ترب الرانكر: وهي ترب صخور رقيقة فوق صخور حامضية أو غير كلسية ذات طبقة رقيقة من بقايا عضوية مجهرية متحللة فوق الكوارتز

ب. ترب الرندزينا الرقيقة: توجد فوق الصخور الكلسية ذات التضاريس شديد الانحدار يكثر انتشارها في المناطق الجبلية الكلسية المعرضة للانجراف

ج. ترب الأنديزول وهي ترب أولية حديثة سوداء فوق مواد بركانية قاعدية.

ثانياً: ترب الريجوزول أو الترب الفرطة او الرخوة:

وهي مجموعة ترب تتكون فوق مواد صخرية رخوة وعميقة حيث لم يتمكن فيها بعد غير أفق A بالإضافة إلى الأفق C تظهر بخاصة فوق التلال الرملية وفوق توضعات اللوس والمجروفات الجمودية.

أ. فوق الرمال: تتكون فوق الرمال وهي رقيقة وذات لون رمادي بسبب تراجع الكلس السريع

ب. فوق توضعات اللوس: يعتبر اللوس ترسبات ريحية يكثر في المناطق الجافة وقوام اللوس غباري غريني يحتوي على معادن خفيفة كالميكا والكوارتز والكلس.

ج. المورينات (التوضعات الجمودية المجروفة) يكون تكون الترب أبطأ في تطورها مما فوق توضعات اللوس بسبب حداثة ذرات الصخر والصخور المفتتة فيزيائياً وتختلف من مكان لآخر من حيث احتوائها على الكلس أو عدمه أو التماسك والتفكك.

د. فوق الأنقاض والمهيلات والمخاريط السفحية: تختلف هذه التكوينات الفرطة والمتدحرجة من السفوح العليا باتجاه السفوح الدنيا تبعاً لاختلاف درجة الميل ونوع الصخور والظروف المناخية المحللة والطاقات الناقلة، تنعدم في هذه الترب المواد اللاصقة بين الفتات المتراكم.

ثالثاً: الترب الطمية اللحقية:

وتشمل ترب القيعان والأودية التي تحتل الطمي والنهري وبخاصة منها ذات الطاقة المائية الكبيرة في الماضي والحاضر. يمكن تصنيفها تبعاً لقوامها أو لنطاقها أو لدرجة تطورها.

وهي عادة ترب حديثة، فاتحة اللون تكون النفاذية ضئيلة في الترب الطمية الناعمة أو ذات مستوى الماء الأرضي قريب من السطح، ويكون سطحها نتيجة لذلك ندياً دائماً وغنياً بالمواد العضوية. وإذا كان القوام خشناً يتحسن الصرف وتصبح الطبقات السطحية جافة وأكثر الترب الطمية غنى بالكلس المنقول بواسطة الغسل الشاقولي.

ويترك النهر في أثناء غمره لسهوله الجانبية كميات من المواد المغذية المحلولة في مياهه على الأطراف مما يعطي الترب الفيضية مواد مغذية باستمرار.

أما الترسبات الفيضية فتختلف من حيث الحجم والنعومة تبعاً لسرعة المياه الفائضة والبعد أو القرب من المجرى الرئيسي تعطينا ذرات ناعمة جداً يزداد حجمها طرداً كلما اقتربنا من المحور أو ازدادت سرعة الجريان وهكذا يتكون مع الزمن جدار الضفة خصوصاً إذا ما حصل التعمق نتيجة لنهوض تكتوني أو انخفاض في مستوى الأساس.

ويتأثر تكون هذه الترب إلى حد كبير بالبيئة المناخية في المناخ المعتدل الرطب نجد ترب القيعان اللومية البنية أو اللومية الحمراء أو ترب القيعان الحمراء.

تحت اسم ترب القيعان المرادفات التالية:

أ. ترب الرملة:

عبارة عن توضعات نهرية حديثة لم تتأثر بالتجوية إلا بشكل ضئيل جداً وأفقها السطحي لا يحوي دبال مرئي ويتميز سطح التربة بوجود نباتات متفرقة عليه كما في اودية المناطق قليلة التهطال كالأودية السيلية في البادية السورية.

هذه الترب قوامها خشن يسمح بنفاذية شديدة ينتج عنه سرعة تجفف هذه التربة وتوقف التجوية الكيميائية وبسبب قلة المواد العضوية فإن الأحياء المجهرية لا تجد مجالاً ملائماً لتكاثرها وكلما صغرت ذرات التربة تحسنت قيمتها الإنتاجية.

ب. صنف ترب باتيرينا:

وهي ترب ناتجة عن توضعات نهرية حديثة ذات أفق أعلى قليل التجوية مختلط مع الدبال، هذه الترب أكثر تطوراً من الرملة إذ أنها تحتفظ بالرطوبة مدة أطول مما يستدعي نمو نباتي وتجوية أوضح. ويكون قوامها رملياً غرينياً ولونها رمادياً أو أحمر، وتوجد هذه الترب في سورية غالباً قرب المجاري المائية مباشرة كالسهل الفيضي لنهر العاصي.

ج. صنف ترب البورفينا:

يشترط في نشوئها وجود الكلس بكثرة في التوضعات الحديثة على الضفاف، وشدة نفاذية هذه التوضعات واختلاف الماء الأرضي مما يؤدي إلى نشاط كبير في النمو النباتي في فصل الربيع الرطب، وعندما تغور المياه ويأتي فصل الصيف الجاف الحار تنتهي حياة النبات وتبدأ عملية التحلل، ويعمل الكلس بنفس الوقت على تكوين دبال غني بالآزوت وتثبيته بشكل هومات الكلس مما يعطي أفق C لوناً رمادياً ضارباً إلى السواد يتوضع فوقه أفق A المكون من التوضعات النهرية. توجد في جبال اللاذقية الكلسية.

د. صنف ترب الوديان والقيعان الشبيهة بالتشيرنوزيوم (سمونيتزا):

بعض صفاتها تشبه التشيرنوزيوم تتميز بارتفاع الطين والكلس قليلة الانتشار في سورية توجد في السهول الفيضية الخصبة.

تنشأ ضمن لحقيات رملية لومية غنية بالكلس وبالبقايا النباتية والعضوية بعد انخفاض مستوى الماء الأرضي، وهي وسطاً ملائماً جداً لتكاثر ونشاط الأحياء المجهرية التي تعمل على تحليل البقايا العضوية والنباتية وتثبت آزوت الهواء بمساعدة الكلس ومن الضروري لهذه الحالة وجود المناخ الدافئ ذي الفصل الجاف. تتميز هذه الترب بأفقها العلوي A السميك ذي اللون الأسود الرمادي والحاوي على الكلس في قسم منه فوق أفق Go وتعد هذه التربة خصبة جداً ونشاطها البيولوجي قوي جداً وغني بالدبال.

هـ. صنف ترب الوديان والقيعان البنية الحمراء (فيجا):

فيجا هو مصطلح يطلق على الترب البنية أو الحمراء المرجية مع ماء أرضي بعمق مترين تتميز هذه الترب بكثرة فراغاتها وجودة نفاذيتها للهواء والماء وبالتالي جودة المياه الهيجرسكوبية ضمنها، وتختلف فيها نسبة المادة العضوية التي تزيد في المناخ الرطب.

و. ترب الجيتيا:

تنتشر في المناطق المعتدلة الباردة وهي تحتوي على ترسبات بحيرية عذبة وترسبات عضوية بالإضافة إلى الترسبات النهرية الطمية. تتميز باحتوائها على نسبة عالية من المعادن المتأكسدة على السطح، وانخفاض نفوذيتها نتيجة طبقة طينية رقيقة تحت تربة وفيرة المسامات

كما أنها فقيرة بالكلس وغنية بالمواد المغذية، لاتصلح سوى للمروج بسبب تفاعلها الأرضي المنخفض وسميتها للنباتات عميقة الجذور.

ز. ترب المدرجات أو المصاطب الطمية:

وهي توضعات نهرية وسيلية قديمة جيدة الصرف ويمكن أن تكون رسوبات مصاطب الأنهار الكبيرة عبارة عن حطاميات منقولة من ترب مناطق تختلف كلية عن ترب مناطق التوضع كما في نهر دجلة والفرات.

يتصف مقطعها بظهور بداية تكون الآفاق ضمنها، يختلف قوامها وتركيبها الكيماوي باختلاف عمر التوضع وموقعه، تزداد الأملاح الذائبة في قطاعها بازدياد العمق.

رابعاً: ترب الشواطئ البحرية الغرينية (مارش):

وهي تفرع من ترب تحت مجموعة الترب الطمية وتصنف تبعاً للأصل والعمر والمحتوى الكلسي والقوام وتقسم هذه الترب إلى أربعة فروع وهي:

أ. ترب مارش النهر: حيث تكون الرسوبات النهرية مختلطة مع الرسوبات البحرية عند مصبات الأنهار، وهي تتشكل في المناطق المتأثرة بالمد والجزر، أي أنها تغمر مرتين يومياً، مما يجعلها تختلف كلية عن ترب القيعان والوديان والأنهار التي تغمر في فصل ما من فصول السنة، وتكون نسبة الأملاح قليلة وتقدر بـ 0.1% ويكون بناء الأفق A فتاتياً وأحياناً حبيبياً بينما يكون بناء الأفق الأدنى فتاتياً ذي أطراف حادة.

ب. ترب المارش التوربي: وهي ذات قوام غريني طيني ولون رمادي مع بقع ضئيلة بنية صدئة، فقيرة بالقواعد (الأسس) ذات سمك ضئيل فوق تورب مختلط بالغرين والطين، قليلة النفاذية.

ج. ترب المارش قليلة الملوحة: قوامها ثقيل يحتوي على (60 –90 %) طين مع ذرات ناعمة كالطحين، ونسبة الكلس ضئيلة وتتراوح الملوحة بين (0.2% –2%) وتقع بعيدة عن الشواطئ. وتعود نشأتها إلى تبادل التأثير بين مياه البحر ومياه الأنهار العذبة، حيث تقع في مواضع انتقالية بين مياه البحر ومياه المجاري الدنيا للأنهار العذبة.

ويكون تتابع الآفاق (A –Go –Gr) ولون القطاع الغالب الرمادي مع ميل للزرقة أو الخضرة، ويكون بناء التربة عمودياً ينقسم إلى موشوري.

هـ. ترب المارش البحرية المالحة: تتكون من توضعات غرينية بحرية يختلف قوامها تبعاً لشدة المد والجزر، وهي ترب رمادية اللون غنية بالكلس توبد ملوحتها عن (2%) وتفاعلها الأرضي حوالي 8 ذات قطاع مؤلف من (A , G).

خامساً: ترب المانغروف المستنقعية:

وهي ترب ريجوزول مدارية مكشوفة تقتنص فيها جذور نباتات المانغروف طبقة رقيقة من الغرين الطري، تتحول مع الزمن إاى طبقة طمية سوداء بعمق يقارب المتر، تصل نسبة المواد العضوية فيها 10%.

سادساً: ترب الجبال (ترب المناطق الجبلية):

تبدو عادة كترب صخرية أو ترب ريجوزولية ناشئة محلياً عن تحلل الصخر الأم فيزيائياً، أو عن طريق الكتل الترابية المتحركة أو تجمعات الفتات الصخري.

وعليه تعتبر ترب الجبال تراباً ضحلة ذات محتوى وفير من الحصى والأحجار، تتجفف منحدراتها بسرعة بانتقال رطوبتها وامتصاصها، نشاطها البيولوجي ضئيل كما أن البقايا النباتية ضئيلة وتتفسخ ببطء.

تختلف ترب الجبال تبعاً للموضع وتوازن التعرية مع تكون التربة أكثر من اختلافها على أساس الصخر الأم. أما التغيرات النطاقية فتظهر مع الارتفاعات المتساوية، فتتزايد المظاهر المائية والدبال مع تزايد الارتفاع في المناطق المحصورة. وتظهر جبال الوطن العربي الرطبة العديد من نماذج الترب المتأثرة بالارتفاع والمناخ السائد وشدة الانجراف والغطاء النباتي، بينما تظهر في المناطق الجافة تغييرات تربية أقل بسبب ضآلة النشاط البيولوجي وضآلة التحلل التربي وشدة العجز المائي.

سابعاً: الترب الأنثروبولوجية (ترب الفعاليات البشرية):

ويقصد بها الأراضي الزراعية التي اختلطت آفاقها الترابية نتيجة حراثتها وخدمتها المستمرة من قبل العاملين عليها وتضم أنواع الترب التالية:

أ. الترب المهيأة للزرعة : تشغل كافة المناطق الزراعية الواسعة في القطر العربي السوري وغيره باستثناء مناطق البساتين والترب العميقة ذات الآفاق الواضحة المميزة التي لم

تصلها المحاريث مهما تعمقت وتتركز بشكل خاص في المناطق التي يتراوح تهطالها مابين (200 –500 مم)

ب. ترب البساتين: تنتشر بجوار المناطق السكنية العريقة حضارياً وتستعمل في الزراعات الحثيثة منذ أقدم العصور تتخللها الأشجار المثمرة لتموين السكان بالفواكه كما تمون البساتين السكان بالخضار الطازجة. وهي في مجموعها مروية منذ القديم كما في غالبية بساتين غوطة دمشق حيث يظهر التأثير البشري على عمق 2متر.

ج. ترب القرى المندثرة: تظهر كرقع صغيرة من التلال القليلة الارتفاع ضمن السهول الزراعية الخصبة في مناطق النشاط الحضاري في العصور السالفة، كتل مرديخ وتل الحريري... وغيرها، وقد تعرضت مساكن هذه القرى المبنية في أغلبها من الطين والآجر للدمار عدة مرات ومن ثم تفلح وتحول إلى أراض زراعية. وتتميز مثل هذه التلال بعمق التأثير البشري في آفاقها التي صنعتها يد البشر واحتواء أكثرها على بقايا فخارية وكنوز أثرية.

د. ترب الردم البشري: تظهر حول المدن الكبيرة في سورية كدمشق مثلاً يوجد مناطق تلقى فيها أنقاض المساكن القديمة المبنية من المواد الترابية التي أزيلت ليقام بدلاً منها منشآت عمرانية حديثة من الإسمنت المسلح متعددة الطوابق، وتغطي هذه الأنقاض مساحات تختلف في أهميتها باختلاف مساحة الرقعة التي تشغلها، وتتركز في دمشق بشكل ظاهر في جنوبي المزة.